

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سورة تبت قال شيخ الإسلام قدس الله روحه (سورة تبت (نزلت فى هذا و امرأته و هما من أشرف
بطنين فى قريش و هم عم علي و هي عمه معاوية و اللذان تداولا الخلافة فى الأمة هذان
البطنان بنو أمية و بنو هاشم و أما أبو بكر و عمر فمن قبيلتين أبعد عنه صلى الله عليه و
سلم و إتفق فى عهدهما ما لم يتفق بعدهما .
و ليس فى القرآن ذم من كفر به صلى الله عليه و سلم باسمه إلا هذا و امرأته ففيه أن
الأنساب لا عبرة بها بل صاحب الشرف يكون ذمه على تخلفه عن الواجب أعظم كما قال تعالى (
يا نساء النبى من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب (الآية .
قال النحاس (تبت يدا أبي لهب (دعاء عليه بالخسر و فى قراءة عبد الله (و قد تب (و
قوله (و ما كسب (أي و لده فإن قوله